



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص تعليمية اللغات

# استراتيجيات تعليم المفردات في الطور الأول

تحت إشراف:

إعداد الطالبة :

أ. بن تواتي عبد القادر

- غريب يمينة

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوفاتح عبد العليم	أستاذ محاضر أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	رئيسا
بن تواتي عبد القادر	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مشرفا مقرر
جخدم فاطمة	أستاذ محاضر ب	جامعة عمار ثليجي بالأغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 1442-1443 هـ / 2022-2023

# شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

الحمد لله و الصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى الأمين و نحمد الله حمدا  
جزيلا الذي وفقنا في مشوار دراستنا من على بأن وفقني لإنجاز هذه المذاكرة بكل  
وفاء وصدق وعرفان وعظيم الامتنان أتقدم بإسمي بآيات الشكر والتقدير لكل  
من وقف معي وساندني واحاطني بكل رعاية وتوجيه.

أتقدم بالشكر الجزيل المليء بالاحترام والتقدير إلى كل أساتذتنا بالقسم ،

وبالأخص أستاذ بن التواتي عبد القادر

على الجهد الذي قدمه لنا في سبيل إتمام هذا العمل

فلهم منا كل التقدير والاحترام.



# إهداء



الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى ،

أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة  
الجهد و النجاح بفضلته تعالى، مهداة الى الوالدين الكريمين كلمات الدنيا عاجزة عن وصفه

مدى امتناني لكم عسى ان يبلغني ربي و اتكمن من تعويض تعبكما ورد جميلكما.

الى أساتذاتي و أهل الفضل على الذين حمروني بالحب و التقدير و النصيحة و التوجيه و

الارشاد.

إلى كل هؤلاء أهدىهم هذا العمل المتواضع :سائلا الله العلي التقدير أن ينفعنا به و يمدنا

بتوفيقه

تاريخه يمينة



# فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	البسمة
	الشكر
	الاهداء
أ-د	المقدمة
	<b>الفصل الأول : استراتيجية التعليم</b>
7	تمهيد
8	أولا : مفهوم إستراتيجية التعليم .
11	ثانيا : معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها.
12	ثالثا : التعليم في الطور الابتدائي.
14	رابعا : أفضل أساليب وطرق التدريس في الطور الابتدائي.
22	خامسا : تصنيف استراتيجيات التدريس.
30	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثاني : ماهية المفردات</b>
32	تمهيد
33	أولا : مفهوم المفردات .
34	ثانيا : أنواع المفردات.
37	ثالثا : أهمية المفردات في تعليم اللغات.
39	رابعا : استراتيجيات لتعليم وتعلم المفردات.
41	خلاصة الفصل.
	<b>الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة</b>
44	1- الدراسة الاستطلاعية
44	2- المنهج المتبع
45	3- مجتمع الدراسة
45	4- عينة الدراسة

45	5- متغيرات الدراسة
45	6- مجالات الدراسة
46	7- أدوات الدراسة
46	8 أساليب المعالجة الإحصائية
	الفصل الرابع: تحليل و تفسير نتائج الدراسة
48	المبحث الاول: الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية والوظيفية للمتغيرات الدراسة.
48	1- خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس.
49	2- خصائص مفردات الدراسة حسب السن.
50	3- خصائص مفردات الدراسة حسب المؤهل الدراسي.
51	4- خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخدمة
53	المبحث الثاني : نموذج المقابلة و تحليلها.
53	1- نموذج المقابلة.
54	2- تحليل المقابلة.
62	استنتاج عام
65	خاتمة
68	قائمة المراجع
71	الملاحق
74	الملخص

# المقدمة

إن اللغة هي وسيلة الحركة الفكرية والترابط الوجداني بين أبناء الأمة الواحدة، وهذا ما نجده في اللغة العربية التي بانته قدرتها واستوعبت المفاهيم والمصطلحات المعاصرة وما يستجد على الساحة العلمية والفكرية والإبداع، إذ إن في لغتنا العربية من المميزات ما يجعلها أهلاً للاهتمام، وأهلاً للحياة والبقاء فقد ظهرت هذه اللغة شابة

مكتملة من دون أن تمر بمرحلة طفولة أو شيخوخة، أو تتعثر في طريق طويل.

لقد حظيت هذه اللغة باهتمام واسع لدى الدارسين والمربين في الوطن العربي والإسلامي في مراحل التعليم باعتبارها وسيلة تعتمد عليها في تربية الأبناء، ليكون متصلاً ببيئته، غير بعيد عن الحياة التي تحيط به، ولهذا قامت علوم التربية من ابتكار طرائق وتقنيات ووسائل مختلفة في التدريس تتماشى مع توسع حاجات المتعلمين وتنوع الأهداف التي تصبوا العملية التربوية إلى تحقيقها وإن معرفة المعلم لهذه الطرائق والتقنيات والوسائل، وتمكنه من استخدامها يعتبر أهم ما يجعل منه معلماً ناجحاً يمكن عمله من تحقيق أهدافه المسطرة، ذلك أن جميع المربين اعتبروا استراتيجية التدريس الأساس الذي تبنى عليه مهنة التعليم والجانب الذي يتوقف عليه نجاح المدرس، لأن كل عمل لابد له من تخطيط مسبق، ولابد للمنفيذ لأي خطة أن يرسم لنفسه استراتيجية يسير عليها، ومن خلال التنفيذ يستطيع المعلم أن يتبع الخطوات المناسبة التي تساعد في عمله، والتي يتكيف بواسطتها مع الموقف التعليمي ككل.

من الواضح أن المفردات (vocabulary) ذات أهمية بالغة في تعلم اللغات، فهي مدخل أساس لبناء المهارات اللغوية الأربع بالنسبة للمتعلمين.

فضلاً عن أن اكتساب الفرد للمفردات اللغوية بصورة وظيفية يؤثر بطبيعة الحال على كافة مناطق المخ الإنساني؛ حيث تؤثر المفردات الجديدة التداولية في عمل الذاكرة، وفي مستوى الارتباط بين أجزائها، وكذلك قدرة الفرد على تصنيف المعلومات وتبويبها وتخزينها

، علاوة على دورها الإيجابي في تنمية الطلاقة الفهمية لحديث الآخرين وكتابتهم والتواصل معهم بفاعلية.

كما تمثل المفردات الجزء المهم والركيزة الأساسية لأية لغة في العالم ، ويعد تعرف معانيها من العوامل الرئيسة الأكثر تأثيراً في عملية التقاط المعنى من الأفكار التي ترد صراحة أو ضمناً ، لذلك يؤكد كثير من اللغويين على أنها . المفردات . إحدى المقومات المهمة في تعلم اللغة وتعليمها، إن لم تكن المقوم الرئيس في هذه العملية، وأن استيعاب المتعلم للكثير من المفردات ومعانيها يسهل من تعلم اللغة.

وعليها تمثل إشكالية البحث في السؤال التالي :

ما استراتيجيات تعلم المفردات لدى التلاميذ في الطور الأول ؟

و يتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف تؤثر استراتيجيات تعلم المفردات في اكتساب وتعلم المفردات لدى تلاميذ الطور الأول ؟
- كيف تساهم معرفة المفردات في تحسين مهارات المتعلمين في اللغة في الطور الأول؟
- ما هي الاستراتيجيات التي تساعد في تعليم المفردات لدى تلاميذ الطور الأول ؟

أما فيما يخص الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع فإنها قد تنوعت بين أسباب نفسية وأسباب أكاديمية، حيث يأتي في مقدمتها شغفنا بميدان تعليمية اللغة العربية عموماً، والبحث في استراتيجيات اكتساب المفردات وتعليمها للتلاميذ خصوصاً.

و يكمن الهدف الأساسي من الدراسة في الكشف عن أهمية المفردات في تنمية مهارات

اللغة الأربعة بالنسبة للمتعلمين في الطور الأول ودور الاستراتيجيات التي يوظفها المتعلم في زيادة اكتساب مفردات جديدة، هذا إلى جانب تسليط الضوء على الدور الذي تؤديه المعرفة المعجمية في تعميق المعرفة بالمفردات لدى المتعلمين وتأهيلهم للتمكن من وسائل التعبير الشفهي والكتابي.

كما أن المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي عمدنا فيه إلى وصف استراتيجيات تعلم المفردات كما استعنا في ذلك بالمنهج الإحصائي الذي يظهر في إحصائنا للأسئلة المتعلقة بالاستبانة وضبطها في جداول خاصة ثم انتقلنا إلى تحليل تلك الأسئلة محاولين معرفة إجابة المعلمين عن استراتيجيات اكتساب المعلومات .

و قد اعتمدنا على في دراستنا على أربعة فصول فصلين نظريين و فصلين تطبيقيين كالتالي :

**الفصل الأول : استراتيجية التعليم تناولنا فيه مفهوم إستراتيجية التعليم .**

، معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها، التعليم في الطور الابتدائي.

أفضل أساليب وطرق التدريس في الطور الابتدائي ، و تصنيف استراتيجيات التدريس.

**الفصل الثاني : ماهية المفردات** تطرقنا إلى مفهوم المفردات، أنواع المفردات ، أهمية المفردات في تعليم اللغات ، استراتيجيات لتعليم وتعلم المفردات.

**الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة**

الدراسة الاستطلاعية المنهج المتبع، مجتمع ، عينة ، متغيرات ، مجالات الدراسة أدوات ، أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة .

**الفصل الرابع : تحليل و تفسير نتائج الدراسة**

المبحث الأول: الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية والوظيفية للمتغيرات الدراسة.

المبحث الثاني : نموذج المقابلة و تحليلها.

# الإطار النظري

## الفصل الأول:

# إستراتيجية التعليم

تمهيد

أولاً: مفهوم إستراتيجية التعليم .

ثانياً: معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها.

ثالثاً : التعليم في الطور الابتدائي.

رابعاً : أفضل أساليب وطرق التدريس في الطور الابتدائي.

خامساً: تصنيف استراتيجيات التدريس.

خلاصة الفصل

## تمهيد :

يعتمد نجاح العملية التعليمية إلى حد كبير على نوع، وكيفية تنفيذ إستراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه، لذلك يقع على عاتقه مسؤولية اختيار أنسب الأساليب والطرق والاستراتيجيات والأكثر تحقيقاً للأهداف من بين الاستراتيجيات التدريسية المتنوعة والمتجددة بين حين وآخر، مع مراعاة الجوانب التربوية المختلفة، ومن ثم فإن عملية اختيار استراتيجيات التدريس ليست بالأمر السهل، فليس هناك طريقة صالحة لتدريس كل الموضوعات و لجميع الطلاب في مختلف مراحل التعليم. والإستراتيجية حينما تصلح لتدريس موضوع ما، قد تكون هي ذاتها أسوأ إستراتيجية في تدريس موضوع آخر.

أولا : مفهوم إستراتيجية التعليم :

### 1- مفهوم الإستراتيجية:

أ- اصطلاحا: تعرف الإستراتيجية في مفهومها الاصطلاحي بأنها: كلمة إستراتيجية، كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية إستراتيجيوس وتعني : فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد إلى آخر، وبهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، حيث أنه لا يقيد تعريف واحد جامع، فالإستراتيجية هي استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب ويتفق الجميع في:

- اختيار الأهداف وتحديدها.

- اختيار الأساليب العلمية لتحقيق الأهداف وتحديدها.

- وضع الخطط التنفيذية.

- تنسيق النواحي المتصلة بكل ذلك.<sup>1</sup>

- ولم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتد

استخدامها لتكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في شتى ميادين العلوم المختلفة.

وفي مفهوم آخر تعرف أيضا بأنها الإستراتيجية أو على تخطيطه بصفة عامة هي مصطلح عسكري بالأساس، وتعني الخطة الحربية أو هي فن التخطيط للعمليات العسكرية قبل نشوب الحروب، وفي نفس الوقت فن إدارة تلك العمليات عقب نشوب الحروب تعكس الإستراتيجية الخطط المحددة مسبقا لتحقيق هدف معين على المدى البعيد في ضوء

<sup>1</sup> - عبد الحميد حسين شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، 2010، ص21.

الإمكانات المتاحة أو التي يمكن الحصول عليها، وهي خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتمادا على التخطيطات والإجراءات الأمنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير.

واستخدام المعارك بالوسائل والقوى العسكرية لتحقيق الأهداف التي حددتها السياسة، علما بأن الإستراتيجية لا تعني استخدام القوة، بل تعني التهديد باستخدام القوة وصولا إلى تحقيق الأهداف.

وبعد ذلك انتقل في القرن العشرين هذا المصطلح من ذهن القادة العسكريين إلى مراكز الدراسات الأكاديمية والتي بدأت مرحلة جديدة من التنظير والتوثيق لهذا الأسلوب، كما تم نقلها إلى حقول المعرفة الأخرى كالعلوم السياسية والإدارية للمال والأعمال والتربوية فظهرت مؤخرا مراكز الدراسات الإستراتيجية التي تعد مهمة رئيسية للإدارة العليا التنفيذية (المدير العام أو الرئيس التنفيذي للمنشأة).<sup>2</sup>

ومن خلال هذا التعريف نستخلص أن الإستراتيجية عبارة عن خطة عمل ترمي إلى تحقيق الأهداف.

## 2- إستراتيجية التعليم:

عرفت "كوثر كوجك" الإستراتيجية في التعليم بأنها "خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهداف معينة، ولتمنع تحقيق نظام غير مرغوب فيها".<sup>3</sup>

وذكر "عبد الله شقيبيل" أن استراتيجيات التدريس يقصد بها "تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله التي يقوم بها، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل"، وأكد لتكون استراتيجية

<sup>2</sup> - إبراهيم المذيف، استراتيجية الإدارة اليابانية، ط1، مكتبة البيكات للنشر، 1598، ص54.

<sup>3</sup> استراتيجيات التعليم والتعلم دون السنة دليل المشاركة في الأكاديمية المهنية للمعلمين جمهورية مصر العربية. ص.5.

المعلم فعالة فإنه مطالب بمهارات التدريس : الحيوية والنشاط الحركة داخل الفصل، تغيير طبقات الصوت أثناء التحدث، الإشارات، الانتقال بين مراكز التركيز الحسية).

ثم إن الإستراتيجية هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم وتتبع تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، والعلاقة بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الإستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.

وكذا قال زيني وبحري أنها دليل محاولة في تحقيق الأهداف المعينة، سلسلة نشاطات المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف التعليم، وهي تتأسس على تحديد الأهداف واختيار مدخل التعليم طريقته وأسلوبه ووسيلته وحد نجاحه الأدنى.

إن الإستراتيجية تعني خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته. وتعني الإستراتيجية فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. وعليه فإستراتيجية التدريس على وفق هذه المفاهيم تعني مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في التدريس، لأن التدريس بطبيعته عملية معقدة تتداخل وتتربط.<sup>4</sup>

عناصرها في خطوات متتابعة، إذ إن كل خطوة تتأثر بالأهداف التعليمية والتحركات التي يؤديها المدرس وينظمها ليسيير على وفقها في عملية التدريس، فهي إذن تتضمن الأسئلة والمواقف التي يشير إليها المدرس، وتتضمن أيضا الأمثلة والتمرينات والمسائل والوسائل المؤدية إلى الأهداف، وتتضمن أيضا النظام الصفي واستجابات الطلبة والتخطيط، وما إلى ذلك.

<sup>4</sup>أكرم حمدي ، مقالة من موقع : <http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts87769> /اطلع عليه

وخالصة مما سبق اتفقت بأناستراتيجية التعليم هي مجموعة من قرارات يتخذها المعلم وتنعكس تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي، وأنها دليل في محاولة في تحقيق الأهداف المعينة، تعني سلسلة أنشطة المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف التعليم، وهي تتأسس على تحديد الأهداف واختيار مدخل التعليم طريقته وأسلوبه ووسيلته. وهي أشمل من المدخل والطريقة والأسلوب بحيث إنها تشمل على جميعها والوسائل التي تساعد في عمليتها.

### ثانيا :معايير اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم ومواصفاتها:

إن النجاح في التدريس يتطلب أن يكون عضو هيئة التدريس ملم باستراتيجيات التعليم والتعلم المختلفة، وقادر على اختيار واستخدام الإستراتيجية المناسبة التي تساعد على تحقيق نواتج التعلم المتوخاة.

وهناك معايير عديدة ينبغي أخذها في الاعتبار عند اختيار استراتيجيات التعليم، منها:

#### 1. ملاءمة الإستراتيجية لنواتج التعلم Learning Outcomes :

يعني هذا اختيار الإستراتيجية المناسبة لتحقيق الناتج التعليمي المستهدف (ما) يتوقع أن يعرفه المتعلم ويستطيع أداءه، بعد نهاية المحاضرة أو المقرر، أو البرنامج الدراسي). فعلى سبيل المثال عندما يكون الناتج هو لإثبات المعرفة بحقائق ومعارف معينة، فقد يستخدم عضو هيئة التدريس إستراتيجية التعليم المباشر، أما إذا كان الناتج هو حل المشكلات، فقد يستخدم إستراتيجية حل المشكلات.

#### 2. مناسبة الإستراتيجية للمحتوى الدراسي: ينبغي أن ترتبط الإستراتيجية

بالمحتوى وطبيعة المادة الدراسية؛ ذلك لأن لكل مادة دراسية طبيعة خاصة تفرض على عضو هيئة التدريس اختيار إستراتيجية وطرق معينة لتدريسها، فهناك مواد يغلب عليها الطابع النظري، وأخرى يغلب عليها الطابع العملي أو التجريبي. ملاءمة

الإستراتيجية لمستوى المتعلمين بمعنى مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وخبراتهم السابقة.

3. أن تقود إلى التعلم النشط: بمعنى أن تجعل المتعلم إيجابي ومشارك نشط في العملية التعليمية، وليس مجرد متلقي، وأن تحفز المتعلم على التعلم الذاتي.

4. مراعاة الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية من قاعات دراسية، ومصادر تعلم وأدوات وأجهزة، وأعداد المتعلمين.

و عليه تعتبر الإستراتيجية المستخدمة في التعليم جيدة إذا ما تراعي الخصائص التالية:

(أ) أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

(ب) أن ترتبط ارتباطاً واضحاً بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.

(ج) أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.

(د) أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.

(هـ) أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانيات عند التنفيذ مع ما تنتجه من نظام تعليمية و أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم في أثناء عملية التعلم .

(ز) أن توفر مشاركة إيجابية من المتعلم وشراكة فعالة بين المتعلمين، والمعلم الناجح هو المعلم الذي يطور مهاراته في استخدام تشكيلة كبيرة من استراتيجيات التعليم والتعلم الذي يجيد استخدام الاستراتيجيات الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة.

ثالثا : التعليم في الطور الابتدائي:

### 1- أهداف التعليم في الطور الابتدائي:

تقدم المدرسة الابتدائية لأبنائها العديد من خدمات التنمية العامة وتنمية الشخصية ويمكن الإشارة إلى أهم الأهداف فيما يلي:

- إكساب التلميذ مفاتيح المعرفة التي تتمثل في استخدام مهارات القراءة والكتابة والرياضيات في أنشطة الحياة اليومية.

- توفير ظروف الإعداد المناسب للتلميذ حتى يتمكن من الاستجابة لمتطلبات الحياة في المستقبل، سواء في مجتمعه الصغير أو في المجتمع الكبير أو في المجتمع القومي العالمي، ويأتي ذلك من خلال تسليحه بالمعرفة في شتى مجالاتها، وإدراكه لأهمية التطبيقات العلمية مع أيمانه بالقيم الأصلية.

- ترسيخ القيم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها مبدءا للتربية.

- تهذيب ذوق التلاميذ، وإحساسهم وتنمية مواهبهم وإيقاظ اهتمامهم بالعمل الثقافي.

- تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع ، وتقوم بالدور المسند إليها.

- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن ومحققا الذاتية وسبيلا إلى تحقيق طموحاته ، وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعميق الانتماء الحضاري.<sup>5</sup>

إذا فالمدرسة الابتدائية تقدم للتلاميذ العديد من المعارف والمهارات المختلفة في جميع المواد الدراسية، وتمكنه القدرة على الملاحظة والتفكير والتحليل والمقارنة والاستنتاج.

<sup>5</sup> علي السيد سليمان، مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 19.

### رابعاً: أفضل أساليب وطرق التدريس في الطور الابتدائي:

لكل مرحلة من مراحل الدراسة وطرقها ، فهناك طرق يمكن استخدامها في التعليم الأساسي المتقدم وكذلك في المراحل الثانوية، فقد أصبح التدريس أصوله وطرائقه، فأصول التدريس فن يبحث في الطرق التي يجب اتباعها للوصول إلى الغاية المطلوبة بأسهل الأساليب وأمثلها ، ومع كل ما قيل ويقال عن طرائق التدريس فان المختصين.

يقولون بجودة الطريقة إذا ما استندت إلى ما يأتي:

- علم النفس لأن هذا العلم هو الذي يهتم بالسلوك البشري ويبحث في مراحل النمو والميول والقابليات وطرق التفكير .

- مراعاة الطريقة لصحة التلميذ العقلية والبدنية، ويشمل ذلك عدم التخويف وتنمية الانضباط الذاتي، وإيجاد رغبة العمل بالتعاون.

(إقراء) قال تعالى: ((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ))<sup>6</sup>.

### - مفهوم القراءة :

تعددت المحاولات لتحديد مفهوم شامل وواف للقراءة، فهي ليست رموز وحروف نتعلمها من أجل التواصل والتفاعل، إنما هي عملية عقلية معقدة تحتاج إلى تعليم واكتساب واجتهاد فهي من أهم المهارات التي تكسب الفرد خبرات ومعارف، فهي المهارة التي يتعلم الطفل من خلالها كيف يتعلم كيف يقرأ، و قد نزل الوحي كله على قاعدة

فالقراءة الفعل الماضي قرأ، وهي قراءة الكتاب عن تتبع كلماته والنطق بها، والقراءة هيالنطق بالمكتوب، أو إلقاء النظر عليه أو مطالعة.

<sup>6</sup>سورة العلق الآية 1-5-رواية حفص

## - أنواع القراءة :

تعتبر القراءة من أهم الوسائل التي تنتقل إليها ثمرات العقل البشري، حيث أنها تعد من أكثر مصادر العلم والمعرفة، فهي نشاط لغوي يعود عليه منذ مراحل تعلمه الأولى، وهي متعددة بحسب المواضيع والمواد المراد قراءتها، إلا أننا يتمكن حصرها في نوعين أساسيين يعتبران الأكثر استخداماً وشيوعاً عند الفرد، وخاصة المؤسسات التعليمية.

باعتبار إنها الأنسب لتعليم القراءة لأطفال المواصل الأولى من الدراسة وهما:

## أ- القراءة الصامتة:

ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعدادها بالمعنى المناسب وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السابقة عند القارئ لتكون خبرات ومعاني جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق،<sup>7</sup> بمعنى أن القراءة الصامتة هي مرور العينين على الأحرف والكلمات والجمل والتمعن في العبارات والتراكيب، دون استخدام أجهزة النطق، حيث يحصل القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت.

أو هي استقبال الرموز المطبوعة وإدراك لمعانيها ، بناء على الخبرات السابقة والتفاعل مع المادة المقروءة، والقراءة الصامتة عملية عقلية ذهنية، حيث تنقل العيون فوق الكلمات بسهولة ويسر ، وتلتقط الرموز ويقوم العقل بترجمتها ، وهي تفتقد إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض ولا يقوم القارئ بتحريك شفثيه.<sup>8</sup>

فهي قراءة يتم فيها التعرف على الأشكال والحروف وأصواتها ويصاحب ذلك نشاط ذهني لترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان ومن ثم فهمها دون النطق بها.

<sup>7</sup> مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000،

<sup>8</sup> علي بن هادية وآخرون القاموس الجديد للطلاب المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7 ، الجزائر، 1999، ص 823

أي أن البصر والعقل هم العنصران الفاعلان في أداء القراءة الصامتة، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنفق الكلام وتوجيه اهتمامه إلى فهمها ما يقرأ والقراءة الصامتة تستخدم في جميع مراحل التعليم، وتسمى أيضا (بالقراءة البصرية).

### ب- القراءة الجهرية:

تشمل القراءة الجهرية على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها يضاف إليها التعبير الشفوي عن تلك المدلولات والمعاني نطق الكلمات والجهر بها وقد عرفت القراءة الجهرية على أنها القراءة التي يتراجع فيها القارئ الرموز الكتابية والألفاظ إلى أصوات مسموعة مختلفة المخارج.<sup>9</sup>

إذ يمكن القول أن القراءة الجهرية هي فن النطاق الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ ثم الجهر بها بإضافة أصوات واستخدام أعضاء النطق استخدام صحيح. حيث أنها تقتضي التعبير الصوتي عن المعاني المقروءة والنطق بالجروف وإخراجها من خارجها الصحيحة دون أية أخطاء مع مراعاة الضبط الصحيح لحركات الإعراب والأداء بطريقة سليمة والتحكم في السرعة المناسبة لعملية الفهم والإفهام والملاحظة في هذه القراءة أنها ليست بالسهلة إذ أن ممارستها تتطلب مراعاة أحكام عدة مثل : الوقف الصحيح والملائم، الالتزام بحركات الإعراب خاصة الحروف بطريقة سليمة.

كما عرفها كريمان بدير وأميلي صادق " بأنها قراءة الكلمات والجمل بصوت مسموع وسليم دون إبدال أو تكرار أو حذف أو إضافة للحروف والكلمات بإضافة إلى مراعاة صحة الضبط النحوي.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> محمد جهاد وسمر روجي الفيصل مهارات الاتصال في اللغة العربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص 101.

<sup>10</sup> سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم للمائة والأكاديمية والاجتماعية، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 2010، ص300

أي أن الشيء الأساسي في هذه القراءة هو التعبير بصوت مرتفع وسليم عن المعاني والأفكار التي تحملها الحروف والأشكال والصور ، حيث أنها تساهم في تنمية مهارات الإلقاء عند التلميذ وإخراج الحروف والكلمات كما أنها مناسبة لكي يتغلب التلميذ عن خوفه وخجله وتردده، فهي أيضا تسمح للمدرس بكشف الأخطاء اللغوية والصعوبات التي يعاني منها التلميذ في القراءة الجهرية، مما يسمح بتدارك المشاكل المستقبلية بمساعدة التلميذ على رفع المستوى الدراسي.

### - أهمية القراءة :

تعتبر القراءة القناة الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها للاتصال مع عالم يتسع باستمرار، ووفقا لما أكده فوجل / Vogel" المتخلف الحقيقي هو الشخص الذي لا يقرأ، لأن القراءة ضرورية للأمان الفيزيقي للفرد، والتعلم المدرسي، كما أنها تحقق الاستقلال الاقتصادي، والقراءة تزيد من نمو الخبرة كذلك النمو الانفعالي والعقلي.<sup>11</sup>

يمكن أن نستكشف الأهمية الخاصة للقراءة في النقاط التالية:

- القراءة أساس تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
- تساهم في إنجاز عملية التعلم في المدرسة.
- تساهم في النمو العقلي والانفعالي للإنسان.
- القراءة تنمي خبرة التلميذ في الحياة وتثري خياله.
- ترفع نسبة ذكائه وتساهم في رفع مستواه الدراسي.
- تثري مفرداته اللغوية، وتهذب أسلوبه وتجعل منه ناطقا سليما.
- تكسب التلميذ القدرة على الاتصال والتعبير كتابيا وشفهيا.

<sup>11</sup> - أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عصر القراءة (الديسلكسيا)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008،

- مصدر لنمو شخصية التلميذ والثقة بالنفس.
  - التعرف على الكلمات والمعاني والتأكد منها وتفسيرها.
  - تحقيق القراءة الصامتة للاقتصاد في الجهد والوقت أما القراءة الجهرية
  - فتحقق صحة وسلامة النطق
  - الاستخدام الصحيح والجيد للكتب ومصادر المعلومات الأخرى.
  - اكتساب التلميذ خبرات غنية من خلال الاستمرار في القراءة.
  - الاستمتاع بالقراءة والإقبال عليها بشغف، حيث يختار التلميذ المواد الجيدة التي يمكن أن يقرأها .
  - تنمية الميول القرائية لدى التلميذ التي تعد من عوامل التقدم في القراءة واكتساب لمهاراتها.
  - إثراء الرصيد اللغوي من مفردات وتراكيب وأساليب ومعاني وأفكار ... الخ.
- وللتعبير منزلة كبيرة في حياة التلميذ المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضروريات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد، كما يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، كما يقال أنه رياضة الذهن فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن والإنسان يضطر غالباً إلى التعبير عنها شفهاياً أو كتابياً .<sup>12</sup>
- نستنتج أن للتعبير أهمية كبيرة في الحياة فهو همزة وصل بين الشعوب والمجتمعات، يعمل على تقوية الروابط بين الأفراد.

<sup>12</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، ص 77.

- أهداف تدريس التعبير:

للتدريس أهداف كثيرة تتجلى فيما يلي:

• اكتساب المتعلمين القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار بألفاظ فصيحة وتراكيب سليمة.

اكتساب المتعلمين القدرة على سلسلة الأفكار وبناء بعضها على بعض في جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.

تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.

تدريب التلاميذ على مجاوزة التعبير المباشر الفني المجازي ولاسيما المهوبين.

اكتساب التلاميذ القدرة على توخي المعاني الجديدة والأفكار الطريفة.

تعويد التلاميذ الصراحة، والجرأة بالرأي أمام الآخرين واكتسابهم الجرأة وحسن الأداء، وآداب الحديث.

تنمية روح النقد والتحليل لدى المتعلمين وتعويدهم حسن الملاحظة ودقتها، وتشجيعهم على المناقشة.<sup>13</sup>

يمكن القول أن أهداف تدريس التعبير كثيرة وعديدة، خاصة أنه وسيلة اتصال بين الفرد وغيره وكذلك مجتمعه ممن تفصله عنهم مسافات كبيرة، بإضافة تنمية المتعلم على التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

- تدريس الخط:

يعتبر الخط من وسائل الاتصال الكتابي، وتقوم هذه الوسيلة على تدريس التلاميذ على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، ووفق أنواع الخطوط المختلفة أيضاً،

<sup>13</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق، ص 94-95

وهو نوع من الرسوم الذي يثير في النفس الذوق وينميه<sup>14</sup>

### - أهداف تدريس الخط:

هناك عدة أهداف في تدريس الخط منها ما يلي:

القدرة على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط، وتدريب التلاميذ على الكتابة

الواضحة بسرعة وسهولة ووضوح مع التنسيق.

- أن ينشأ التلميذ معجبا بالخط الجميل وحبه أن يبدع فيه.

- اكتساب بعض المواهب العقلية كالانتباه ودقة الملاحظة.

- الإصابة في الموازنة والحكم.

يعلم التلميذ درس الخط النظافة والنظام والدقة والإتقان.<sup>15</sup>

وهي أهداف تجعل لكل عبارة أو نموذج كراسة الخط هدفا محددًا منها تدريب التلاميذ

على حرف معين لإبراز الفروق بين أشكاله، أو الحروف القريبة منه.

### - مراحل التدريب على الخط:

يتبع المعلم في تعليم الخط والتدريب عليه مراحل هي :

- الصف الأول الأساسي: يدرّب المعلم التلميذ من خلال وضوح الحرف وسلامته،

وأن يرشد التلاميذ الذين لا يجيدون الكتابة الإرشادي الفردي والجماعي إلى طريقة الكتابة السليمة.

- أن يزيد اهتمامه في الصفوف الأساسية التالية، وأن يستمر في إرشاده وتعليمه، وإلا

فإن التلاميذ لن يتعلموا قراءة خطوطهم.

<sup>14</sup> هدى علي جواد الشمري، سعدون منمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع،

الأردن، عمان، 2005، ص 250

<sup>15</sup> هدى علي جواد الشمري، سعدون منمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 251.

- الكتابة على السبورة والتنسيق حتى لا يتردى خط التلاميذ.

- إعطاء التلاميذ نماذج خطية ليكتبوها في البيت كواجب منزلي، أو أثناء الدرس مع

تجنب التوجيه أو التعليم أو التدريب.<sup>16</sup>

ولكل معلم ومراحله الخاصة في تدريب تلاميذه على الخط، كما لا ننسى الاهتمام

بصفة

الخط، الذي يعتبر حافظا مهما حتى يتم الاهتمام أيضا من طرف التلاميذ.

### - مفهوم الأناشيد والمحفوظات:

تعرف الأناشيد والمحفوظات على أنها قطع شعرية يتضمنها المنهج وهي مختارة وقابلة

للغناء، أي التلحين القصد فيها إثارة الحماس في نفوس التلاميذ، تنشر في الكثير من

الأحيان في المناسبات العامة دينية كانت أو وطنية أو اجتماعية).<sup>17</sup>

فهي قطع شعرية تتكون من عدة تراكيب لغوية بسيطة يدرّب التلاميذ على إلقائها

بتتغيم مناسب بطريقة جماعية غالبا، ويكون ذلك بعد فهمهم لكلماتها ومعناها العام.

### - أهمية الأناشيد وأهداف تدريسها :

تكمن أهمية الأناشيد في أنها قطاعا أدبية جميلة يحبها التلاميذ، ويتحمسون لحفظها

لكونها ملحنة تنشد بأنغام موسيقية بسيطة تتسم بالملائمة مع أوقات الفراغ واللهو

وكذلك النشاط.<sup>18</sup>

أما الأهداف فتتسم بين أهداف تربوية أو خلقية أو لغوية منها :

تهدف الأناشيد إلى تحسين لغة التلميذ الصغير وسمو أسلوبه وتعبيره.

<sup>16</sup> هدى علي جواد الشمري سعدون منمود الساموك مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 253.

<sup>17</sup> - المرجع نفسه، ص 244

<sup>18</sup> هدى علي جواد الشمري، سعدون منمود الساموك مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 253.

- تهدف الأناشيد إلى بعث الحمية والحماس، وتوفير النشاط الفني للتلميذ.

- تهدف إلى تحسين النطق، وإخراج الحروف بشكل جيد.

ومن الجانب النفسي فإن قراءة الأناشيد تساعد على معالجة الخجل عند بعض التلاميذ، فعندما يعلو صوته مجتمعا مع زملائه أو منفردا فإنه يقاوم بذلك خجله ويتناساه.

### - طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات :

في بداية المرحلة الابتدائية يميل أغلب التلاميذ إلى حفظ ما لا يتطلب مجهودا عقليا

عنيفا كما يتسم حفظهم بالآلية غالبا في الصفوف الأولى من الطور الابتدائي، ومن ثم

أن تكون النصوص المختارة والمقدمة للتلاميذ مستمرة بأنها :

أ- قليلة، ب- قصيرة ج- بسيطة التركيب، د واضحة المعاني.

وفي الصفوف الأخيرة من التعليم الابتدائي نجد التلاميذ لا يميلون إلى حفظ شيء

دون أن يفهموه فهما جيدا. وفي كل الأحوال يجب التأكد على الفهم أولا ثم الحفظ بعد ذلك:

### أ- طريقة الكل:

في هذه الطريقة تتكرر قراءة النص المراد حفظه دفعة واحدة من أوله إلى آخره عدة

مرات حتى يحفظ، وإذا كانت هذه الطريقة تمتاز بأن أفكار النص تساق مترابطة متماسكة إلا أنها تتطلب كثيرا من الوقت والجهد كل من المعلم والتلميذ.

### ب- طريقة التجزئة:

حيث يقسم النص أقساما يحفظها التلاميذ في هذه الطريقة، وإن كانت هذه الطريقة

تتميز بأن التلميذ يشعر فيها بسهولة حفظ الجزء، فإنها تؤدي غالبا إلى اضطراب

التلميذ في ربط الأجزاء ببعضها البعض.

## ج- الطريقة التوليفية:

وتقوم هذه الطريقة على الجمع بين الطريقتين السابقتين، حيث يكرر التلميذ قراءة النص كله دفعة واحدة عدة مرات حتى يربط بين أجزائه، ثم يقسمه إلى أقسام، فإذا حفظ قسما كرره مع أقسام النص كله، ثم ينتقل إلى حفظ القسم التالي له، وهكذا حتى إذا فرغ من حفظ الأقسام كلها.

## خامسا: تصنيف استراتيجيات التدريس:

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس كما يلي:

## أ - إستراتيجية المناقشة والحوار:

تؤكد هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي من خلال الموقف التدريسي، وبهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة، وعلى المعلم مراعاة مجموعة من النقاط لجعل هذه الطريقة فعالة عند استخدامها تدريسه بعض المواصفات، ومن بين هذه النقاط والاعتبارات ما يلي:

- يجب أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى التلاميذ.
- يجب أن تكون الأسئلة مثيرة لتفكير التلاميذ.
- يجب تحديد مدى سهولة وصعوبة الأسئلة.
- مراعاة أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.
- ضرورة التركيز على إعطاء زمن انتظار يتيح للتلاميذ التفكير والتواصل في الحوار والمناقشة.
- مراعاة جميع التلاميذ بالمناقشة وأن تتاح الفرصة لهم لمناقشة بعضهم البعض.<sup>19</sup>

<sup>19</sup> عبد الحميد حسن شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 30.

إذا فإستراتيجية المناقشة والحوار تركز بالدرجة الأولى على الحوار الشفوي الذي يقوم به المعلم أثناء تدريسه لبعض الموضوعات، فهذه الإستراتيجية تحتاج إلى الجدول إبداء الرأي حولها.

### ب- إستراتيجية العروض العملية

وتعتمد هذه الإستراتيجية على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك ثم إعطاء الفرصة للتلاميذ للقيام بهذه الأداءات لتنفيذ المهارة لموضوع التعلم، ولضمان نجاح العروض العملية في تحقيق أهداف الدرس ينبغي على المعلم مجموعة من الاعتبارات منها مايلي:

- التسويق في عرض المهارات لضمان انتباه التلاميذ.

- اشتراك التلاميذ بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه.

- تنظيم بيئة التعلم بشكل يسمح للتلاميذ برؤية المعلم عند تقديم العروض العملية على اعتبار أن العروض العملية تعتمد على حاسة النظر.

- إعطاء الفرصة للتلاميذ بالقيام بالعرض وتنفيذه مع ملاحظته وتقويمه.<sup>20</sup>

فهي إستراتيجية تعتمد على المهارات التي يؤديها المعلم أثناء الدرس.

### ج- إستراتيجية القصص والحكايات:

تعتمد هذه الأخيرة على أنها قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم إلى قصة

بأسلوب شائق وممتع، ويمكن الاعتماد على هذا المدخل في تنفيذ الدرس كلية، أو

استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه التلاميذ نحو موضوع الدرس ويتطلب من

المعلم

<sup>20</sup> عبد الحميد حسن شاهين إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 31.

مجموعة المهارات منها :

القدرة على تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص لتنفيذها.

- بناء قصة حول موضوع الدرس.

العرض بطريقة مشوقة للتلاميذ.<sup>21</sup>

فهي إستراتيجية تؤكد على تحقيق الأهداف الأساسية من موضوع الدرس، وقدرة

التلاميذ على التقويم بشكل قصصي.

#### د - إستراتيجية التدريس الاستنباطية:

تعتبر هذه الإستراتيجية على أنها صورة من صور الاستدلال، حيث يكون سير

التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية، وتقوم

الفكرة على قدرة التلميذ على استخدام القواعد لحل مواقف خاصة أو حالات خاصة.

ويمكن للمعلم استخدام الطريقة الاستنباطية بالشكل الآتي:

يعرض المعلم القاعدة العامة (قانون - نظرية - مسلمة) على التلاميذ، ويشرح لهم

المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.

يكلف التلاميذ بتطبيق القاعدة في حل بعض المشكلات.

يمكن القول أن هذه الإستراتيجية تركز على المعلم بنسبة كبيرة حيث يعطي عدة

مشاكل متنوعة وبعدها يوضح طريقة استخدام القاعدة في حل تلك المشكلات أو الأمثلة.

#### هـ - إستراتيجية حل المشكلات:

وهذه الإستراتيجية هي عبارة عن "عمليات وأنشطة لحل المشكلات وأحد الإستراتيجيات

<sup>21</sup>عبد الحميد حسن شاهين إستراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 31.

الأساسية في المتمركزة حول التلميذ والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ من خلال تنشيط بيئتهم المعرفية، واسترجاع خبراتهم السابقة لبناء معارف واكتساب مفاهيم جديدة وتتضمن حل المشكلات كاستراتيجية تدريس عمليات وأنشطة متعددة، ويراعي فيها مجموعة من

الأنشطة المتمركزة حول التلميذ، والتي تعتمد على تفعيل أداء التلاميذ المبادئ الرئيسية منها:

- رفع الدافعية للتعلم تؤكد الإستراتيجية على ربط التعلم بالحياة ويشعر التلميذ بالفائدة. التفكير (تؤكد على عمليات التوقعات الفروض الفحص، والاختبار التعميم والتأكد من معقولية الحلول ...).

يتم التأكد على إيجابية التلميذ حيث يعطي فرصة للتواصل من خلال دراسة المشكلة، وفحصها، وبناء التوقعات حولها.

ويمكن العمل في هذه الإستراتيجية بشكل فردي أو جماعي وفي كليهما لابد من التأكد على مجموعة من العمليات.

- استراتيجية حل المشكلات تتطلب من التلاميذ العمل باستقلالية للوصول إلى حل

موقف المشكل من خلال بناء التوقعات حول المشكلة بإضافة إلى استنتاجات التعميمات المرتبطة بها.

. تتطلب استراتيجية حل المشكلات من التلاميذ الوصول إلى نتائج، ومحاولة تعميمها للاستفادة منها في مواقف أخرى.

- التأمل من خلال مناقشة التلاميذ مع آرائهم وأفكارهم، والنتائج التي تم التوصل إليها للاستفادة من بعضهم البعض.

من الضروري أن يكتب التلاميذ خطة عمل، والتي تمثل جزءا من ملف الأداء الإنجاز، ويجب على التلاميذ عرض ومناقشة ما تم تخطيطه والتوصل إليه<sup>22</sup> إذا فهي تمثل تلك العمليات والأنشطة لحل المشكلات المتمركزة حول التلاميذ.

### و- إستراتيجية المحاضرة:

وتعتمد هذه الإستراتيجية على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على التلاميذ مع استخدام السبورة في بعض الأحيان لتنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف التلميذ موقف المستمع، الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه إعادة أو تسميع أي جزء من المادة لذا يعد المعلم في هذه الطريقة محور العملية التعليمية، ويرى كثير من التربويين أن بإمكانية المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة عند إتباع مجموعة من النقاط المتمثلة في:

- إعداد الدرس إعدادا جيدا.
- التركيز على توضيح المحتوى التعليمي بعيدا عن نقله.
- تقسيم الدرس إلى أجزاء وفقرات.
- استخدام العديد من الأدوات التعليمية ومصادر التعلم.
- استخدام ما يلزم من الوسائل.
- الابتعاد عن الإلقاء بنفس الطريقة الطويلة لمدة طويلة.
- قراءة استجابات التلاميذ وردود أفعالهم والاستجابة لها.<sup>23</sup>

<sup>22</sup> محمد حسن شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 42.

<sup>23</sup> عبد الحميد حسن شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 30.

فهذا النوع من الاستراتيجيات تعتمد على المعلم بالدرجة الأولى والتلاميذ بالدرجة الثانية. ذلك من أجل تبسيط الأفكار وتحقيق الفهم لدى التلاميذ.

### ي - استراتيجية التعلم الذاتي الفردي:

وفي هذا النوع من الاستراتيجيات يكون التركيز على التلميذ بالدرجة الأولى في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الذي تعرفه؟

- ما الذي تود أن تعرفه؟

- ماذا تعلمت؟

ويعتبر التعلم الذاتي من أهم أساليب التعلم التي تتيح توظيف مهارات التدريس بفعالية عالية، مما يسهم في تطوير التلاميذ سلوكيا ووجدانيا ومعرفيا، وتزويده بقدرات تمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التدريس الذي تعلم فيه التلميذ كيف يدرس ما يريد بنفسه، وأن يتعلم امتلاك وإتقان مهارات التعلم الذاتي، تمكنه من التعلم في كل الأوقات وطول العمر خارج المدرسة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة.

حيث عرف "كمال زيتون التعلم الفردي بأنه ذلك النمط من التدريس المخطط والمنظم والموجه فرديا أو ذاتيا، والذي يمارس فيه المتعلم الرد النشاطات التعليمية فرديا، وينتقل من نشاط إلى آخر متجها نحو الأهداف التعليمية المقررة بحرية، وبالمقدار والسرعة التي تناسبه مستعينا في ذلك بالتقويم الذاتي وتوجيهات المعلم وإرشاداته حيث يلزم الأمر ، وقد تشغل نشاطات هذا النمط الذي يطلق عليه البعض التعلم المستقل جزءا من حصته أو حصته كاملة أو مجموعة محددة الحصص، كما أنها قد تسبق نشاطات جماعية مشتركة أو يعقبها ، ويخضع هذا كله لبصيرة المعلم ومهاراته وقدرته على التخطيط المرن والتنسيق الدقيق.

ويمكن القول أن التعلم الذاتي على أنه النشاط التعليمي الذي يقوم به التلميذ برغبته الذاتية، بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتمامه بما يحقق تنمية شخصيته. وتكاملها، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم، وفيه يعلم التلميذ كيف يتعلم، ومن أين يحصل على مصادرتعلمه<sup>24</sup>

وهذا النوع من الاستراتيجيات يسلط الضوء على التلميذ وذلك في الاعتماد على نفسه وثقته الكاملة بقدراته.

---

<sup>24</sup> - عبد الحميد حسن شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، ص 44.

## خلاصة الفصل :

سيظل التعليم القائم على المحتوى يمثل تحدياً لكل من الطالب والأستاذ، فهو السهل الممتنع وسيظل نجاح هذا المساق مرهوناً باقتناع الأساتذة به وإتقانهم لطرق تطبيقه من ناحية ورغبة واستعداد الطلاب للمشاركة فيه من ناحية أخرى، وأيضاً تلعب المصادر المتاحة ونوع المؤسسة التي تتبنى هذا النوع من التعليم دوراً مهماً في نجاحه، كذلك قدرة الأستاذ على خلق محتوى متوازن يحقق أهدافه ويلبي احتياجات الدارسين ويستفيد من إسهاماتهم في تحديد الموضوعات. ثم نأتي للمعادلة الصعبة وهي كيفية تحقيق التوازن بين تعليم اللغة وتدريس المحتوى. وإن كنا نتحدث عن التدريس، فإن مدرس اللغة العربية المتخصص هو القادر على القيام بكل هذه المهام وليس مدرس المحتوى المتخصص، إلا إذا كان أستاذ المحتوى ملماً بطرائق تدريس اللغة العربية

## الفصل الثاني

### ماهية المفردات

الفصل الثاني : ماهية المفردات

تمهيد

أولاً : مفهوم المفردات .

ثانياً : أنواع المفردات .

ثالثاً : أهمية المفردات في تعليم اللغات .

رابعاً : استراتيجيات لتعليم وتعلم المفردات .

خلاصة الفصل .

## تمهيد :

تمثل الكلمة الوحدة الصغرى والنواة الأولى في العملية التواصلية والتبليغية أو الجملة، ولا شك أنها مجال بحث علوم شتى، إذ يتناولها علم الأصوات وعلم الصرف والنحو والبلاغة والأسلوب. وهي أيضا يعالجها العلماء في اختصاصات مختلفة فمنهم النحاة واللغويون والمعجميون والفلاسفة وعلماء الأصول وعلماء النفس وعلماء الاجتماع والأنثروبولوجية وغيرهم، بمعنى تهتم به العلوم الإنسانية بمختلف توجهاتها، ومنطلقاتها، فكانت أن أصبحت الاختصاصات التي تبحث في الكلمات واسعة.

وتمثل أيضا- عنصرا أساسيا في الاحتفاظ بالتاريخ والثقافة، وأساس المعاجم التي لا تتحقق إلا بها، وهي تعبر عن مجالات الحياة المختلفة، ولذلك كانت محور البحوث والاهتمامات.

والعلم الذي يهتم بالمفردات وأصولها ودلالاتها علم المفردات *lexicologie*، وينبغي أن نفرق بين اهتمامات علم المفردات وعلم المعاجم . فإذا قلنا أن أساس علم المعجم هو المفردات فإن علمها يركز على ما تحمله من معنى في ذاتها وفي التركيب والاستعمال، وتطورها استعمالها عبر الزمن، وما يطرأ عليها من تغير في الأصوات وتأثرها، وتغير من مواقعها، ومدى تأثير كل ذلك في المعنى.

أولاً : مفهوم المفردات :

1- مفهوم الكلمة :

ما هو شائع أن معنى الكلمة لا يحدّد إلا بالاستعمال ، والفكرة في عمومها مؤكّدة ومقبولة، ولكن قد يعرف معنى الكلمة في عمومها، فمثلاً إذا نطق المرء كلمة " كرسي " فمعروفة هذه الوسيلة التي يجلس عليها، لكن إذا كان يقصد كرسي العلم أي رتبة علمية ينالها مبدع علم من العلوم في جامعة من الجامعات، أو معهد من المعاهد، فإنّ هذا المعنى لا يدرك إلا بتوظيفه.

كما أنّه لا يكفي الاستعمال لتحديد المعنى، ولكن الثقافة والتداول في مجتمع بعينه، ومنه أنّ كلمة العائلة قد يوظفها الجزائري للدلالة على كلّ فرد من العائلة قريب كان أو بعيد، أما المصري - مثلاً- إذا سمعك قلت أنّ الأخ من العائلة فهذا يغضبه لأنّه يعتبر من القرائب، على الرغم من هذا لا ينفي عنه بأنه من العائلة.

- مراعاة للأهداف التربوية ويشمل ذلك الأهداف التربوية والأهداف السلوكية وكل مايتعلق بهما.

- مراعاة الطريقة الطبيعية لمادة الدرس ، وطبيعة المواضيع الدراسية، إذ أنّ طبيعة المادة هي التي تحدد نوع الطريقة الملائمة لتدريسها وكذلك طبيعة الموضوعات.

- مراعاة الطريقة لاستخدام الوسائل التعليمية، ووسائل الإيضاح إذ أنّ ذلك كله له أهمية في أخذ الطريقة لأسباب نجاحها يراد بذلك أنّ الطرائق التدريسية تستند إلى رغبة المدرس الحقيقية سواء أكان ذلك في الشخصية أو في المعرفة أو في المهارة المهنية.

## 2- معنى المفردات:

المفردات جمع مفردة وهي جميع الكلمات الموجودة في اللغة، وتكتسب المفردات لدى الإنسان عن طريق التجارب اليومية التي يمرر بها الإنسان، لكل مفردة لهمعان كثيرة، ولهذا على الكاتب أو المتكلم ان يختار المفردات ذو معنى واضح،

فأول واجب على الكاتب أو الشاعر أو الخطيب اختيار الألفاظ التي تدل على المعنى الذي يريده ، وهذا يتطلب منه أن يكون على علم تام بمعاني الألفاظ ، ثم يختار منها ما يتفق هو والمعنى الذي يريده في دقة وضبط ، فقد يكون بعض الألفاظ أوضح من بعض ، وبعضها أبعث للارتياح من بعض ، وبعضها أقوى من بعض ، وهذا يتطلب أن يختار من المترادفات أنسبها للموضوع - وتعني بالمترادفات الكلمات المختلفة ذات المعنى الواحد ، وكثيرا ما تكون الكلمة من المترادفات اليق بالموضوع من غيرها ، ويثير في النفس مشاعر لا تثيرها غيرها . ولعل هذا هو السبب في أن بعض اللغة أنكروا وجود للمترادفات في اللغة، وقالوا إن كل ما يُظن من المترادفات في اللغة ليست معانيها متساوية ، بل بينها فروق وإن دقت ، كالسيف ، والمهند ، واللسام ، ومضى ، وذهب ، وانطلق.<sup>25</sup>

## ثانيا : أنواع المفردات:

1- تنقسم المفردات الى أربعة أقسام بحسب المهارات اللغوية وهي:

(أ) مفردات للفهم، وتنقسم الى نوعين:

- الأستماع: ويقصد بذلك مجموع الكليات التي يستطيع الفرد التعرف

عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين.

<sup>25</sup> إبراهيم مصطفى ، محمد عطية الابراشي ، محمد السيد عبد اللطيف ، عبد المجيد الشافعي ، محمد أحمد براق ، المعاني

، الكويت دار الظاهرية 2017 ص5-6

- القراءة : ويقصد بذلك مجموع الكليات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة .

(ب) مفردات للكلام وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين:

- عادية : ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية .

- موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

(ج) مفردات للكتابة وهذه أيضاً تنقسم إلى نوعين:

- عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات ، كتابة يوميات.

- موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير . . الخ .

(د) مفردات كامنة وتنقسم كذلك إلى نوعين.

- سياقية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه .

- تحليلية: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استناداً إلى

خصائصها المصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص.

2- وتنقسم حسب المعنى إلى ثلاثة أقسام وهي:

(أ) كلمات المحتوى: ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال ... الخ . )

(ب) كلمات وظيفية: ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الإستفهام وأدوات الربط بشكل عام.

(ج) كلمات عنقودية: ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً.

3- تنقسم إلى قسمين بحسب التخصص:

(أ) كلمات خادمة: ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفردي مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية .

(ب) كلمات تخصصية ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثرة في مجال معين ، وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية وكلمات الاستخدام. وتنقسم إلى قسمين بحسب الاستخدام:

(أ) كلمات نشيطة: ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثرة.

(ب) كلمات خاملة: ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها .

وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.<sup>26</sup>

### ثالثا : أهمية المفردات في تعليم اللغات:

تؤدي المفردات دورا مهما في تعلم اللغات؛ خاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة الثانية أو الأجنبية، لأن الكلمات هي اللبنة الأساسية للغة، فبدون معرفة كافية بالمفردات لن يتمكن الفرد من تعميق قدراته اللغوية وتحقيق التواصل بطرائق فعالة ومناسبة، وهذا ما يؤكد شميث (Shmith, 000) بقوله: "إن المعرفة المعجمية هي عنصر أساسي في بناء الكفاية التواصلية واكتساب اللغة الثانية، ويذهب نيشن (Nation, 2001) إلى القول بأن هناك علاقة ارتباط دالة بين المفردات واستخدام اللغة والعلاقة الكائنة بين هذين العنصرين هي علاقة تكاملية

(complementary) فمعرفة المفردات تمكن من استخدام اللغة، وعلى العكس من ذلك، يؤدي استخدام اللغة إلى زيادة معرفة المفردات. وجدير بالذكر أن الدارس الذي يكتسب المفردات سوف يتطور أدائه من حيث إجادة التعبير وحسن الإفهام، فضلا عن تقوية الثقة بالنفس وتعزيزها. إن المفردات هي من أبرز مكونات اللغة واكتسابها يساعد على فهم الآخرين والتواصل معهم بمهارة وفعالية، ومن ثم فهي تؤدي دورا مهما في بناء وإنشاء نصوص كاملة منطوقة كانت أو مكتوبة، فعندما يكون لدينا معنى أو مفهوم نريد التعبير عنه، نحتاج إلى امتلاك مخزون كاف من الكلمات والتي يمكننا أن نختار منها للتعبير عن هذا المعنى أو المفهوم.<sup>27</sup>

لقد حظي تعليم المفردات بأهمية بالغة من لدن الباحثين والمختصين في الشأن التربوي نظرا لأهميتها في إكساب المتعلم الكفاية اللغوية في اللغة الثانية أو الأجنبية، ويؤكد

<sup>26</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دمشق، جامعة أم القرى) ص 616-617

<sup>27</sup> إبراهيم مصطفى ، محمد عطية الأبراشي ،محمد السيد عبد اللطيف ، عبد المجيد الشافعي ، محمد أحمد برفاق، نفس

ريتشاردزوربنانديا (Richards (2002) Renandya ) في هذا الصدد على أهمية المفردات في عملية التعلم من خلال إبرازهما للدور المهم الذي تؤديه المفردات في تعلم اللغة الأجنبية وإتقان مهاراتها، ذلك أن تعلم المفردات يعد من الأدوات اللازمة التي تساعد في تنمية قدرة الفرد على التحدث وتؤثر بشكل إيجابي في قدرته على الإنتاج الكتابي، مما يستوجب تكريس هذا الدور الاعتباري لها لكونها تعتبر جانباً مهماً من جوانب تعلم اللغة يجب أن تحظى باهتمام كبير في ممارسة اللغة كلغة أجنبية وذلك لتحسين إتقان المفردات لدى المتعلمين. فإذا كان من المهم أن تكون لديك معرفة جيدة باللغة نحوياً حتى تتمكن من التواصل، فمن الضروري أن تكون لديك بموازاة ذلك معرفة جيدة بالمفردات فهذه الأخيرة تشكل النواة الصلبة في عملية فهم اللغة وإنتاجها ( Coady 273-290 : 1997 ، إننا قادرون على الاستغناء عن بعض القواعد النحوية، لكن لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن المفردات اللغوية لأنها جزء أساسي في تعلم اللغة سواء

أكانت اللغة الثانية أم الأجنبية، فالمتعلم بحاجة إلى امتلاك معرفة واسعة بهذه المفردات نظراً لكونها اللبنة الأساسية التي يمكنه استخدامها للتعبير عن مواقفه ومشاعره وفي بناء علاقاته مع الآخرين وفهمهم، كما أنها تساعده على تحسين جميع مهاراته اللغوية وتمكينه من الاستفادة منها بشكل فعال، يؤكد بول نيشن Paul Nation 2015 هذا الأمر بقوله: إن "المفردات ليست غاية في حد ذاتها، فالمفردات الغنية تجعل مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة أسهل في الأداء بحيث يتيسر استخدامها على نحو فعال وبسهولة في التنفيذ والأداء".<sup>28</sup>

ولقد أظهرت الأبحاث في مجال تعليم اللغات أن قراء اللغة الثانية يعتمدون بشكل كبير على معرفة المفردات وأن الانتقال إلى تلك المعرفة هو العائق الرئيسي وأكبر عقبة يجب التغلب عليها "هوكين" (Huckin, 1995) فالنقص في الثروة الإفرادية يؤثر في قدرة المتعلم

<sup>28</sup> رشدي أحمد طعيمة، نفس المرجع السابق ص 635.

على الإنتاج الكتابي وكذا على فهم ما يقرؤه، إذ تؤكد كالاك (Calaque) أن الكثير من المتعلمين يعانون فجوة كبيرة في المفردات، وهذا ما ينتج عنه إعاقة حقيقية في كل التخصصات.

وتبعاً لذلك يشكل تدريس المفردات أهمية بالغة لا تقل أهمية عن بقية المكونات الأخرى، إذ تشكل قلة المفردات لدى متعلمي اللغة الثانية عائقاً خطيراً أمام فهم اللغة وإنتاجها، سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة (Coady 1997 Jared 2008)، لذا يجب الاهتمام بالمفردات، فالقواعد وحدها لا تمكن المتعلم من استبطان الكفاية اللغوية، فعندما يواجه المتعلمون لصعوبات في مواقف تواصلية معينة فإنهم لا يعودون إلى كتب النحو بل إلى قواميس، وفي هذا الصدد يقول فيرمير (Vermeer, 2001) معرفة المفردات هي مفتاح الفهم والإفهام والجزء الأكبر من تعلم اللغة مرتبط بتعلم مفرداتها الجديدة" ..

#### رابعا : استراتيجيات لتعليم وتعلم المفردات:

تعد المفردات المكون الأساس للغة، وهي أيضاً جانباً مهماً في بناء اللغة وتطويرها، فهي مطلب مهم للتواصل اللغوي، ويذهب بعض الباحثين إلى أن المهارات اللغوية الأربع تعتمد بشكل كبير على حجم الثروة اللفظية التي يحصل عليها المتعلم، وبالأخص في المراحل الأولى من تعلمه ، وفي هذا الصدد تكتسي استراتيجيات التعلم أهمية بالغة في تحسين مهارات المتعلمين في اللغة كما أنها تزيد من دافعيتهم للتعلم وتعزز قدرتهم على اكتساب المفردات بطرق ناجعة وفعالة، وعلى هذا الأساس يمكن تعريف استراتيجيات التعلم بأنها أساليب أو طرق يستخدمها المتعلمون لتحسين تعلمهم بشكل ناجح وفعال، فالمتعلمون الذين يستخدمون استراتيجيات التعلم يحققون قدراً أكبر من التحصيل اللغوي، وفي نفس الوقت يكتسبون المزيد من الثقة بالنفس

لقد اقترح العديد من الباحثين تعريفاً لاستراتيجية التعلم أمثال : روبين (Rubin)؛ تشارنات وكوبر (Charma et Kupper 1989) أكسفورد (Oxford) غريفيث

(Griffiths)، وفي هذا الصدد تعرف أكسفورد حيات التعلم بأنها سلوكيات أو إجراءات يتخذها المتعلم لجعل تعلم اللغة أكثر نجاحا 27/11 نيا وممتعا بينما نجد شاموت وكوبر (Chamot et Kupper,) يعرفها بكونها تقنيات يستخدمها المتعلمون لمساعدتهم على الفهم أو التعلم أو تذكر المعلومات الجديدة" أما روبين, Rubin فعرفتھا "بكونها تقنيات يستخدمها المتعلم لاكتساب المعرفة، وبالطبع هناك تعريفات أخرى كثيرة إلا أنها لا تخرج عن الإطار العام لمفهوم استراتيجية التعلم بمعناه الواسع، ويبقى التعريف الشائع لدى الكثير من الباحثين هو تعريفاً أكسفورد نظرا لكونه التعريف الأكثر شمولية ودقة، ونحن في هذا المقال نتبنى تعريف وين كيوفانج (Wen Qiufang) الذي ورد فيه بأنها "السلوكيات أو الإجراءات التي يستخدمها المتعلمون لجعل التعلم أكثر فعالية فمن خلال هذا التعريف والتعريفات السابقة يمكن أن نستخلص أن الهدف الأساس من استخدام استراتيجيات التعلم هو جعل التعلم أكثر فعالية وإمتاعا، ومن هذا المنطلق، يمكن تعريف استراتيجيات تعلم المفردات على أنها "سلوكيات أو أفعال يستخدمها المتعلمون لجعل تعلم المفردات أكثر فعالية وكفاءة".

و بالعودة إلى التعريفات السابقة، فإننا نستطيع أن نؤكد القول إن استراتيجية التعلم تشكل إحدى الطرق التي تساعد المتعلمين في التغلب على الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن تعترضهم خلال تعلمهم للغة الثانية، ذلك أن اللغة هي عملية معرفية معقدة تتطلب جهدا ذهنيا وفكريا عاليا، فلكي يصبح المتعلم نشطا في تعلمه يجب عليه أن يختار بوعي الاستراتيجيات التي تعزز تعلمه.

وسوف نتناول هنا بعض استراتيجيات التعلم التي يمكن للمدرس والمتعلم اللجوء إليها في تعليم وتعلم المفردات، ولقد قدم الباحثون عدة تصنيفات لاستراتيجيات التعلم اللغوي، وسنركز في هذا الصدد على التصنيف الذي أورده أو مالي وشاموت (

(O'Malley&Chamot) نظرا لشموليته ووضوحه.<sup>29</sup>

<sup>29</sup> استراتيجيات التعلم و التعليم ،د.س دليل المشاركة في الاكاديمية المهنية للمعلمين ، جمهورية مصر العربية .

## خلاصة الفصل :

بناء على ما سبق يمكن القول إن تعلم المفردات يعد أمراً ضرورياً يمكن المتعلم من استخدام اللغة والتواصل بها بشكل جيد استماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة، فالمتعلمون الذين يفتقرون إلى معرفة كافية بالمفردات يجدون صعوبة في العثور على الكلمات المناسبة لتحقيق التواصل الناجح باللغة الهدف، مما يجعلهم أكثر عزلة عن الآخرين وغالباً ما يتم استبدال التواصل اللفظي بالتواصل الغير اللفظي عبر سلوك العين وحركات الجسد والإيماءات لنقل ما يرغبون قوله إلى الآخرين. ولتجاوز هذا القصور في الأداء اللغوي يجب أن يكون لدى متلمي اللغة الثانية معرفة واسعة وكافية بالمفردات ليكونوا قادرين على التعبير وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة، فكلما زاد عدد المفردات التي يعرفها المتعلمون ارتفع مستوى فهمهم القرائي؛ وكلما ارتفع مستوى فهمهم القرائي، ارتفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي.

# الإطار التطبيقي

الفصل الثالث :

الاجراءات المنهجية للدراسة

## 1- الدراسة الاستطلاعية :

في هذه المرحلة قمت بجمع المعلومات والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمذكرات التي لها صلة بموضوع البحث، من أجل توفير المعلومات والمعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي حتى يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة وبالتالي تكوين أسس وخلفية نظرية لهذا الموضوع، وتوزيع الاستثمارات المتعلقة بالبحث سوف أقوم بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث قصد الاطلاع على الممارسة الميدانية في الجامعة المختارة للدراسة والاتصال ببعض التلاميذ من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة المشكل المطروح والتعرف أكثر على مجتمع الدراسة

## 2- . المنهج المتبع:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل، لذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة"<sup>30</sup>.

-كما يضيف بأنه الطريق الذي يسلكه الباحث في دراسة ما للكشف عن طبيعة الظاهرة المدروسة.

<sup>30</sup>الرواشدي، منهج البحث التربوي رؤية مبسطة الكويت: دار الكتاب الحديث، .2000، ص59

## 3- مجتمع الدراسة:

تطلق كلمة مجتمع على جميع الحالات والأفراد والأشياء التي يتجه الباحث لدراستها وليس للمجتمع في علم الإحصاء حجم ثابت ومعروف وإنما يشكل وفقا لهدف الباحث وإمكاناته<sup>31</sup>

وتمثل مجتمع بحثنا في الأساتذة تعلم المفردات بابتدائية تاوتي أحمد بمدينة الأغواط

## 4- عينة الدراسة:

ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة<sup>32</sup>

وقدرت عينتنا ب 30 أستاذ في الابتدائي أي ما يقدر ب 20%

## 5- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: استراتيجية تعلم المفردات.

- المتغير التابع: الطور الأول

## 6- مجالات الدراسة

- المجال الزمني: امتدت الدراسة ما بين 24 ماي إلى 12 جوان 2023

- المجال المكاني: ابتدائية تاوتي أحمد

-المجال البشري: أساتذة ابتدائية تاوتي أحمد

<sup>31</sup>رحيم يونس كرو الغزاوي، منهج البحث العلمي عمان - الاردن: دار دجلة، ط 1 ، 2008، ص 181

<sup>32</sup>علاوي م.ح. راتب أ ك. (1999) البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس العربي القاهرة: دار الفكر العربي،

## 7- أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة وجمع المادة العلمية في ما يلي:

تم الاستعانة بـ المقابلة مع الأساتذة الابتدائيين والملاحظة المباشرة لهم

## 8- أساليب المعالجة الإحصائية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- النسبة المئوية.
- التكرار

الفصل الرابع :

تحليل و تفسير نتائج الدراسة

**المبحث الاول:** الوصف الإحصائي للمتغيرات الشخصية والوظيفية للمتغيرات الدراسة  
تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات المتعلقة بخصائص مفردات الدراسة  
متمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة، الدخل) وفي ضوء هذه المتغيرات  
يمكن تحديد خصائص المفردات الدراسة على نحو التالي:

**1- خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس ::**

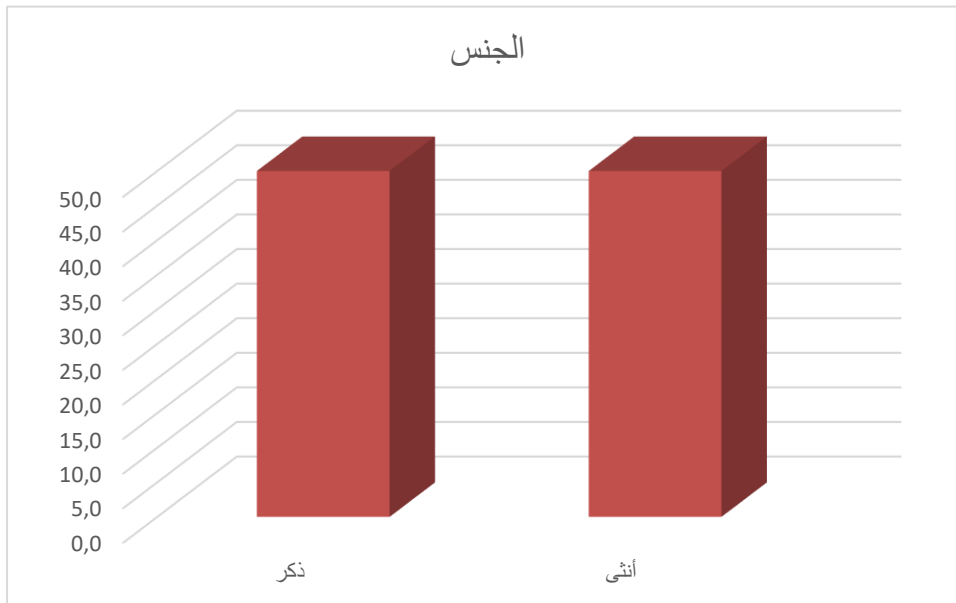
يمكننا توضيح توزيع العينة حسب الجنس في الجدول التالي:

جدول رقم : خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
%50	15	ذكر
%50	15	أنثى
%100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام إكسل

الشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب الجنس



المصدر من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام excel

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور 50% و نسبة إناث 50% أي أن عدد الذكور متساوي مع عدد إناث وعليه عدد المستجوبين ذكور متساوي من إناث.

## 2- خصائص مفردات الدراسة حسب السن:

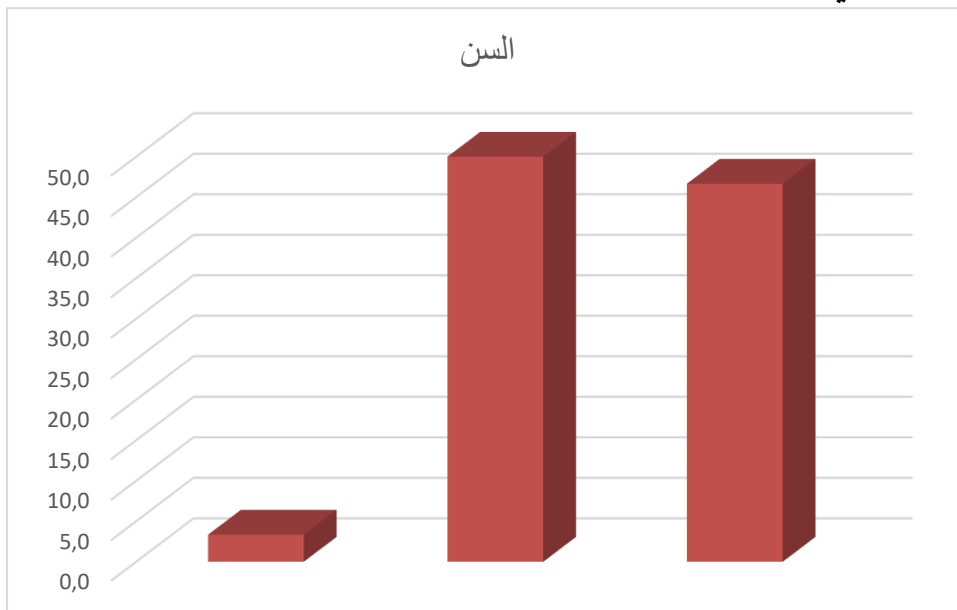
يمكننا توضيح توزيع العينة حسب السن في الجدول التالي:

جدول رقم : خصائص مفردات الدراسة حسب السن

النسبة	التكرار	السن
3.3%	01	أقل من 30 سنة
50%	15	31-50 سنة
46.7%	14	51 سنة فما فوق
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام إكسل

الشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب السن



المصدر من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب السن ،حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 3.3% هي نسبة التي تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة ونسبة 50% هي

نسبة أفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من 31 سنة إلى 50 سنة وما نسبته 46.7% هي نسبة التي تتراوح أعمارهم من 51 سنة فما ومنه نستنتج أن الفئة المستجوبة أكبر هي ما بين 31 سنة إلى 50 سنة .

### 3- خصائص مفردات الدراسة حسب المؤهل الدراسي

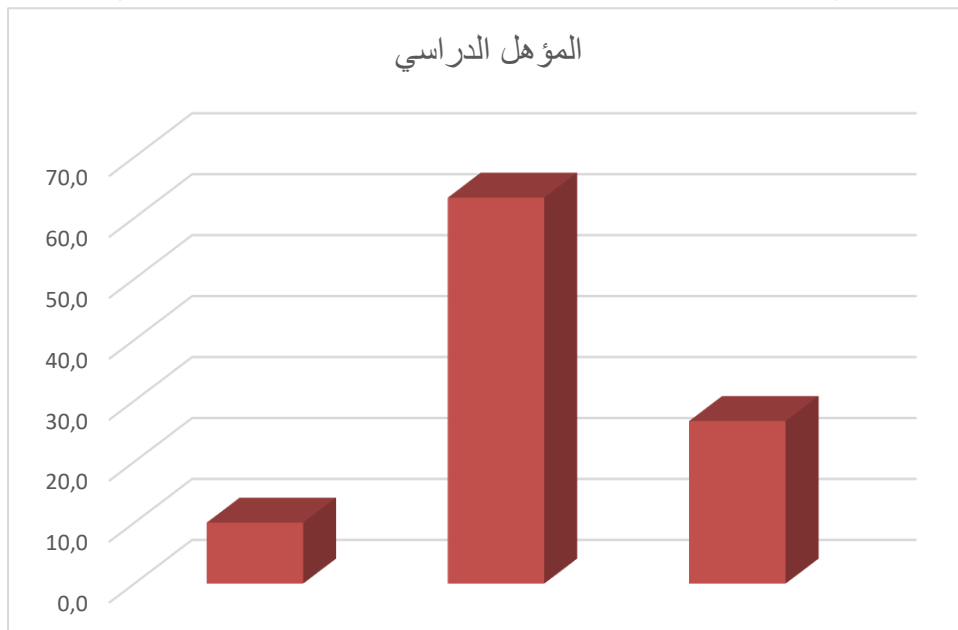
يمكننا توضيح توزيع العينة حسب المؤهل الدراسي في الجدول التالي:

جدول رقم : خصائص مفردات الدراسة حسب المؤهل الدراسي

النسبة	التكرار	المؤهل الدراسي
10%	03	ليسانس
63.3%	19	ماجستير
26.7%	08	دراسات عليا
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بإعتماد على نظام إكسل

الشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسب المؤهل الدراسي



المصدر من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب المؤهل الدراسي ،حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 10% هي نسبة التي مستوهم الدراسي ليسانسو ما نسبة 63.3% هي نسبة التي مستوهم الدراسي ماستر ، و ما نسبة 26.7% هي نسبة التي مستوهم الدراسي دراسات عليا نلاحظ أغلب الفئة المستجوبة من ذو مستوهماستر .

#### 4-خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخدمة:

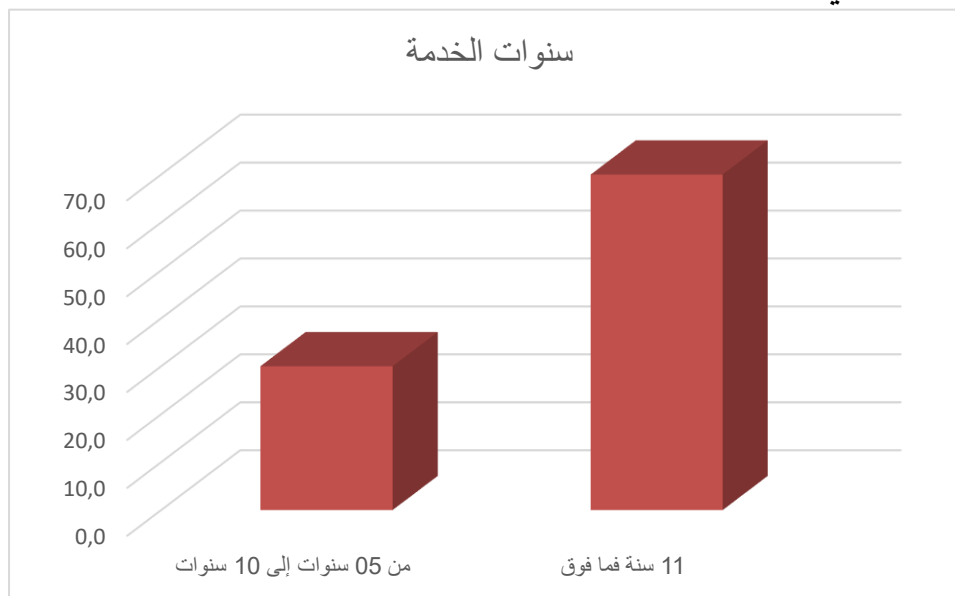
يمكننا توضيح توزيع العينة حسبسنوات الخدمة في الجدول التالي:

جدول رقم : خصائص مفردات الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة	التكرار	سنوات الخدمة
00%	00	أقل من 05 سنوات
30%	09	05-10 سنوات
70%	21	11 سنة فما فوق
100%	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على نظام إكسل

الشكل التالي مثل خصائص مفردات الدراسة حسبسنوات الخدمة



## المصدر من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام Excel

يوضح الجدول أفراد العينة حسب سنوات الخدمة ،حيث نلاحظ من خلال البيانات الموجودة في الجدول أن نسبة 00% هي نسبة التي عندهم سنوات خدمة أقل من 05 سنوات و ما نسبة 30% هي نسبة التيعندهم سنوات خدمة من 05 سنوات إلى 10 سنوات ، و ما نسبة 70% هي نسبة التي عندهم سنوات خدمة من 11 سنة فما فوق، نلاحظ أغلب الفئة المستجوبة هي التي عندها عدد سنوات من 11 سنة فما فوق نقول هنا أن المؤسسات تحوز على رصيد رياضي معرفي كبير.

## المبحث الثاني : نموذج المقابلة وتحليلها

## 1-نموذج المقابلة :

أدوات الدراسة في البحث العلمي لها دور حيوي وفَعَال، ويتمثل ذلك في كون الباحث العلمي يلزمه وسيلة من أجل جمع البيانات والمعلومات التي تتعلق بإشكالية البحث، والهدف هو دراسة المشكلة أو الظاهرة التي يتضمنها البحث بداية من وضع أسئلة البحث أو فرضياته وصولاً إلى النتائج العامة للبحث، وتتعدد أدوات الدراسة، واستخدام المقابلة في الأبحاث منها يكون وفقاً لطبيعة البحث، وسوف نستعرض في هذا المقال المقابلة كإحدى الأدوات المهمة التي تستخدم على نطاق واسع في الأبحاث ذات الصلة بالعلوم الاجتماعية أو الإنسانية على وجه الخصوص، كذلك سوف نوضح إجابات لعدد من الأسئلة التي تخص أدوات الدراسة في البحث العلمي.

يشيع استخدام أداة المقابلة في الأبحاث السلوكية والاجتماعية ذات الصلة بالإنسان، والسبب في ذلك تتطلبه من دراسة دقيقة ومتعمقة، ومن الممكن أن تستخدم المقابلة أيضاً بجانب أدوات الدراسة الأخرى مثل الاستبيان والملاحظة والاختبارات، وفقاً لما يراه الباحث العلمي من ضرورة تقتضي استخدام أكثر من أداة في الوقت نفسه.

حيث جاءت أسئلة المقابلة كما هو موضح في الملاحق .

2-تحليل المقابلة:

من خلال المقابلة الشخصية مع المعلمين يتم تحليل المقابلة لكي نتعرف على إجابات الفئة المستجوبة و معرفتها من خلال التكرارات الحسابية و النسب المئوية  
 -العبارة رقم 01: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل يتم إستخدام طرق و أساليب حديثة لتدريس؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
74	22	نعم
26	08	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل يتم إستخدام طرق و أساليب حديثة لتدريس كانت الإجابة بنعم بنسبة(74%) و بلا بنسبة (26%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على أن المدرسة تستخدم طرق تدريس حديثة وفق للمناهج الجيل الثاني من تعليم الأساسي.

-العبارة رقم 02: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل تستعمل وسائل حديثة لتعليم مفردات للتلاميذ؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
56.66	17	نعم
43.33	13	لا

100	30	المجموع
-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss<sup>33</sup>

عند سؤال المبحوثين حول هل تستعمل وسائل حديثة لتعليم مفردات للتلاميذ كانت الإجابة بنعم بنسبة(56.66%) و بلا بنسبة (43.33%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على تستعمل وسائل حديثة لتعليم المفردات للتلاميذ منها صور على أنترنت و أجسام متحركة مثل3D.

-العبارة رقم 03: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول"هل اللغة التي تستعملها

أثناء المناقشة سليمة؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
100	30	نعم
00	00	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل اللغة التي تستعملها أثناء المناقشة سليمة كانت الإجابة بنعم بنسبة(100%) و بلا بنسبة (00%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر

<sup>33</sup> تعريف النظام الإحصائي Spss: هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات ، ومن ثم القيام بتحليلها) التحليل الاحصائي ( ، ويعتمد النظام الإحصائي Spss على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات التي يتم مدّه بها، ويمكن استخدامه في جميع مناهج البحث العلمي.

و هذا مما يدل على أن المعلم لغته سليمة و صحيح أثناء شرحه للدروس و تقريب المفاهيم لتلميذ.

-العبارة رقم 04: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل يستطيع التلميذ إستيعاب مايشرحه المعلم؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
30	09	نعم
70	21	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل يستطيع التلميذ إستيعاب مايشرحه المعلم كانت الإجابة بنعم بنسبة (30%) و بلا بنسبة (70%) و منه نستنتج أن الإجابة بلا هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على التلميذ لا يستطيع إستيعاب كل مايشرحه المعلم و ها راجع إلى ممكن عدم التركيز و التشويش أو إلى عوامل أخرى.

-العبارة رقم 05: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل الإجراءات التعلم تتسم بالتفاهم و الحوار و المناقش؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
100	30	نعم
00	00	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام SPSS

عند سؤال المبحوثين حول هل يتم استخدام طرق و أساليب حديثة لتدريس كانت الإجابة بنعم بنسبة (100%) و بلا بنسبة (00%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على نعم يات استخدام أساليب و طرق حديثة لتدريس ممكن عن طريق الشرح عبر الفيديو و ماشبها ذلك.

- العبارة رقم 06: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل تتقن مهارات التدريس؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال
100	30	نعم
00	00	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام SPSS

عند سؤال المبحوثين حول هل تتقن مهارات التدريس كانت الإجابة بنعم بنسبة (100%) و بلا بنسبة (00%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على أن المعلم يتقن مهارات التدريس التي يمكن أن طريقة الإلقاء و أساليب التعليمية التي تساعده على ذلك لكي يتسنى له من تطوير مهارات التدريس.

- العبارة رقم 07: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل الوسائل التعليمية متاحة لكم؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال

26.66	08	نعم
73.33	22	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل الطرق التعليم ممتاز كانت الإجابة بنعم بنسبة(26.66%) و بلا بنسبة (73.33%) و منه نستنتج أن الإجابة بلا هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على الوسائل التعليمية غير متاحة أو متوفرة لدى المعلمين لكي يسمح لهم من تقريب المفاهيم حول المفردات و جعل كل الوسائل الحديثة تحت تصرف المعلم.

-العبارة رقم08: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول"هل الطرق التعليم

ممتاز؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
40	12	نعم
60	18	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول كانتهل الطرق التعليم ممتاز الإجابة بنعم بنسبة(40%) و بلا بنسبة (60%) و منه نستنتج أن الإجابة بلا هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على أن يجب على الوزارة الوصية إعادة النظر في البيدغواجية .

-العبارة رقم 09: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل مراحل إكتساب المعرفة للتلاميذ جيدة و يتم إيصالها كما ينبغي؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
86.66	26	نعم
13.33	04	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل مراحل إكتساب المعرفة للتلاميذ جيدة و يتم إيصالها كما ينبغي كانت الإجابة بنعم بنسبة(86.66%) و بلا بنسبة (13.33%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على مراحل إيصال الفكرة أو المعلومة أو المعرفة بنسبة ي نظرهم جيدة.

-العبارة رقم 10 الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل توسع للتلاميذ في دائرة فهمهم؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
99.99	29	نعم
1.11	01	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل توسع للتلاميذ في دائرة فهمم كانت الإجابة بنعم بنسبة (99.99%) و بلا بنسبة (1.11%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على جعل بيئة التدريس خاصة مع إبراز جوانب التفكير خارج الصندوق.

- العبارة رقم 11: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل عوامل التعليم متوفرة

لكم ويتم تسهيل جميع نواحي الحلقة التعليمية؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال
50	15	نعم
50	15	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل عوامل التعليم متوفرة لكم ويتم تسهيل جميع نواحي الحلقة التعليمية كانت الإجابة بنعم بنسبة (50%) و بلا بنسبة (50%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم و بلا بنسبة متساوية و هذا مما يدل على أنه موافق لي عوامل التعليم متوفرة لهم مع تسهيل جميع نواحي الحلقة التعليمية و منهم رافض.

- العبارة رقم 12: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل تحدث تجارب بينك

وبين التلميذ؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال
100	30	نعم
00	00	لا

المجموع	30	100
---------	----	-----

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل تحدث تجارب بينك و بين التلميذ كانت الإجابة بنعم بنسبة(100%) و بلا بنسبة (00%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على إيصال الفكرة أو المعلومة للتلاميذ إما عن طريق التجارب أو أسلوب القصصي أو الفهم السليم الأشياء.

-العبارة رقم 13: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل إجراءات التقويم تنقط حسب فهم و معرفة التلميذ للمعلومات؟".

النسبة المئوية%	التكرار	إحصائيا إحتمال
93.33	28	نعم
6.66	02	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل إجراءات التقويم تنقط حسب فهم و معرفة التلميذ للمعلومات كانت الإجابة بنعم بنسبة(93.33%) و بلا بنسبة (6.66%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على إجراءات التقويم تنقط حسب فهم و معرفة التلميذ للمعلومات و مع إدخال عنصر السلوك و عدم الغيابات المتكررة.

-العبارة رقم 14: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل مشاكل في تعامل التلميذ مع محتوى المادة؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال
16.66	05	نعم
83.33	25	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل مشاكل في تعامل التلميذ مع محتوى المادة كانت الإجابة بنعم بنسبة (16.66%) و بلا بنسبة (83.33%) و منه نستنتج أن الإجابة بلا هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على عدم وجود مشكل في محتوى المادة

- العبارة رقم 15: الجدول يمثل تكرارات ونسبة مئوية والتي تقول "هل تجد صعوبة في التقييم

لدى التلميذ؟".

النسبة المئوية %	التكرار	إحصائيا إحتمال
66	20	نعم
34	10	لا
100	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بإعتماد على نظام spss

عند سؤال المبحوثين حول هل تجد صعوبة في التقييم لدى التلميذ كانت الإجابة بنعم بنسبة (66%) و بلا بنسبة (34%) و منه نستنتج أن الإجابة بنعم هي النسبة الأكبر و هذا مما يدل على يجد صعوبة في التقييم لدى التلميذ و هذا راجع إلى معرفة نفاط القوة و الضعف لدى التلميذ و التركيز معه أثناء الدرس و ممكن يرجع إلى عوامل أخرى.

## استنتاج عام

نستنتج في أخير أن تعلم مفردات الدراسة لدى التلاميذ في التعليم الابتدائي بعد مقابلة 30 معلم نستخلص أن يتم إستخدام طرق أساليب حديثة في تدريسهم حول المواضيع الموضوعه من طرف وزارة التربية و التعليم مع إستخدام كل الوسائل الحديثة لكي يتم تقريب مفاهيم و دروس لدى التلاميذ مع إبراز كل الطرق التدريسية له و تسهيل فهم المفردات الدراسية و فتح معه المناقشة و الحوارو الأسلوب التجربة مع توفر في المعلم مهارات التدريس و الطرق التعليمية الممتاز و الجيدة مع تفاصيل في مراحل الحلقة التعليمية و تنقيطه بشكل يد حسب فهمه و سلوكه و أسلوب تعامله مع أصدقائه و تسهيل له في محتوى المادة مع جعل التلميذ يفكر خارج الإطار لكي يبدع و يبتكر.

خاتمة

إن تعليم المفردات اللغوية أمر هام جدا في تعليم وتعلم أي اللغة، باعتبار المفردات الوحدات الأساسية واللبنية الأولى لكل لغة فلا يوجد لغة دون مفردات لأن المفردات تعبر عن حاجات الفرد ورغباته في شتى المجالات.

و منه إن تعليم المفردات في الطور الأول من التعليم الابتدائي أهم وسيلة للتعلم، إذ يساهم في تنمية ثروته اللغوية ومعرفة كيفية استعمال هذه المفردات بمختلف سياقاتها والمتعلم عند قراءته لنصوص كتاب القراءة يواجه مشكلة وهي صعوبة الفهم لبعض المفردات التي تقف حاجزا أمام فهمه لمعنى النص، فعلى المعلم هنا ايجاد أساليب لشرح هذه المفردات وتعليم المتعلم كيفية فهم معنى هذه المفردات من خلال هذه الأساليب.

وتتنوع أساليب شرح هذه المفردات من الترادف، التضاد، التمثيل تعدد المعنى والبحث في المعجم. ولاحظنا أن من هذه الأساليب مستعملة في نصوص القراءة لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي .

و في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بما يأتي :

- تضمين استراتيجيات تعلم المفردات في برامج تعليم اللغة العربية من خلال الأنشطة التعليمية التي تدرب التلاميذ على استخدام هذه الاستراتيجيات .
- التركيز على تدريب التلاميذ على استراتيجيات تخمين المعنى من السياق نظرا لأهميتها العلمية في تعلم المفردات و اكتساب الثروة اللفظية.
- تقويم الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ في تعلم مفردات اللغة العربية ، و توجيههم نحو الاستخدام الأمثل لها.
- بناء برامج لتدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعلم المفردات و الأساليب المناسبة لتدريب الدارسين عليها .

- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات في مجال استراتيجيات تعلم  
مفردات اللغة العربية .

**قائمة**

**المصادر والمراجع**

الكتب :

- 1 - أحمد عبد الكريم حمزة، سيكولوجية عصر القراءة (الديسلكسيا)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008
- 1 سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم للمائية والأكاديمية والاجتماعية، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010
- إبراهيم المذيف، استراتيجية الإدارة اليابانية، ط1، مكتبة البيكات للنشر، 1598،
- إبراهيم مصطفى ، محمد عطية الابراشي ،محمد السيد عبد اللطيف ، عبد المجيد الشافعي ، محمد أحمد براق ،المعاني ، الكويت دار الظاهرية 2017
- استراتيجيات التعليم والتعلم دون السنة دليل المشاركة في الأكاديمية المهنية للمعلمين جمهورية مصر العربية
- رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجة، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1310 هـ
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في التعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (دمشق، جامعة أم القرى)
- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة بين التنظير والتطبيق د.ط
- عبد الحميد حسين شاهين استراتيجيات التدريس المتقدمة، 2010
- علي السيد سليمان، مبادئ ومهارات التدريس الفعال في التربية الحديثة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2004
- علي بن هادية وآخرون القاموس الجديد للطلاب المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7 ، الجزائر، 1999

- محمد جهاد وسمر روجي الفيصل مهارات الاتصال في اللغة العربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2004
  - مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2000
  - هدى علي جواد الشمري، سعدون منمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.
  - هدى علي جواد الشمري، سعدون منمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها
- المواقع الالكترونية:
- اطلع [/http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts87769](http://kenanaonline.com/users/AkrumHamdy/posts87769)

عليه يوم 15-02-2023 على الساعة 15:00..

الملاحق

جدول :يوضح المقابلة مع المعلمين :

رقم	السؤال	نعم	لا
01	هل يتم إستخدام طرق و أساليب حديثة لتدريس؟		
02	هل تستعمل وسائل حديثة لتعليم مفردات للتلاميذ؟		
03	هل اللغة التي تستعملها أثناء المناقشة سليمة؟		
04	هل يستطيع التلميذ إستيعاب ماشرحه المعلم؟		
05	هل الإجراءات التعلم تتسم بالتفاهم و الحوار و المناقش؟		
06	هل تتقن مهارات التدريس		
07	هل الوسائل التعليمية متاحة لكم؟		
08	هل الطرق التعليم ممتاز ؟		
09	هل مراحل إكتساب المعرفة للتلاميذ جيدة و يتم إيصالها كما ينبغي؟		
10	هل توسع للتلاميذ في دائرة فهمهم؟		
11	هل عوامل التعليم متوفرة لكم ويتم تسهيل جميع نواحي الحلقة التعليمية؟		
12	هل تحدث تجارب بينك و بين التلميذ؟		
13	هل إجراءات التقويم تنقط حسب فهم و معرفة التلميذ للمعلومات؟		

		هل مشاكل في تعامل التلميذ مع محتوى المادة؟	14
		هل تجد صعوبة في التقييم لدى التلميذ؟	15

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على معلومات من الإجتهد الشخصي

# المخلص

## المخلص :

هدف الأساس من الدراسة في الكشف عن أهمية المفردات في تنمية مهارات اللغة بالنسبة للمتعلمين في الطور الأول ودور الاستراتيجيات التي يوظفها المتعلم في زيادة اكتساب مفردات جديدة، كما أجرينا هذه الدراسة في ابتدائيات مدينة الأغواط على هيئة تقدر ب 30 أستاذ تعليم ابتدائي كما توصلنا إلى أن الإستراتيجية هي أحد الأشياء التي يجب القيام بها في تنفيذ كل عمل. لأنه من خلال القيام بالاستراتيجية ستحصل على نتائج وفقاً لما سيتم تحقيقه. يمكن أن تزيد الاستراتيجيات في التعلم من الدافع والفعالية في القيام بالتعلم بحيث يمكن لاستراتيجيات التعلم في المواقف والظروف أن تجعل الطلاب يحصلون على زيادة في كل من القدرات المعرفية والفكرية. اللغة العربية لغة أساسية يجدها بعض ال تلاميذ صعبة. جب على كل معلم استخدام استراتيجيات التعليم المناسبة ، بحيث يكون التلاميذ أكثر فعالية وكفاءة في الفهم. و في تصميم استراتيجيات التعليم، يجب أن تستند إلى عدة مكونات تحتاج إلى التنفيذ، وهي أنشطة التعلم الأولية، وتقديم المعلومات، ومشاركة التلاميذ.

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التعليم , المفردات , اللغة العربية

## **Abstract :**

The main objective of the study is to reveal the importance of vocabulary in developing language skills for learners in the first phase and the role of strategies employed by the learner in increasing the acquisition of new vocabulary. It is one of the things that must be done in the execution of every business. Because by doing the strategy you will get results according to what will be achieved. Strategies in learning can increase motivation and effectiveness in doing learning so that learning strategies in situations and conditions can make students get an increase in both cognitive and intellectual abilities

Arabic is a basic language that some students find difficult. Each teacher must use appropriate teaching strategies, so that students are more effective and efficient in understanding. And in the design of education strategies, it must be based on several components that need to be implemented, which are the initial learning activities, the provision of information, and the participation of students.

**Keywords:** education strategy, vocabulary, Arabic language